

فتح القدير

وتم في قوله : 103 - { ثم نجي رسلنا } للعطف على مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل
أهلكنا الأمم ثم نجينا رسلنا المرسلين إليهم وقرأ يعقوب ثم { نجي } مخففا وقرأ كذلك
أيضا في { حقا علينا نجي المؤمنين } وروي كذلك عن الكسائي وحفص في الثانية وقرأ
الباقون بالتشديد وهما لغتان فصيحتان : أنجي ينجي إنجاء ونجي ينجي تنجية بمعنى واحد {
والذين آمنوا } معطوف على رسلنا : أي نجيناهم ونجينا الذين آمنوا والتعبير بلفظ الفعل
المستقبل لاستحضار صورة الحال الماضية تهويلا لأمرها { كذلك حقا علينا } أي حق ذلك علينا
حقا أو إنجاء مثل ذلك الإنجاء حقا { نجي المؤمنين } من عذابنا للكفار والمراد بالمؤمنين
: الجنس فيدخل في ذلك الرسل وأتباعهم أو يكون خاصا بالمؤمنين وهم أتباع الرسل لأن الرسل
داخلون في ذلك بالأولى